ونظرة فاحصة لإنتاج المنطقة من اللحوم، توضح سبب الانخفاض المستمر في تعداد الحيوانات. فإنتاج اللحوم ازداد، بطبيعة الحال، ليتلاءم مع الزيادة السكانية الطبيعية دون أن يرافق ذلك ارتفاع ملائم لأعداد الأمهات. وتتضح من الجدول التالي كمية انتاج اللحوم من أصناف المواشي المختلفة وتطورها، خلال الفترة من ١٩٦٧ وحتى ١٩٧٩، وفق ما تنشره المصادر الرسمية الاسرائيلية.

الجدول رقم (٦)
انتاج الضفة الغربية من اللحوم (بالأطنان)[١١]

النوع	١٩٦٧ ــ ١٩٦٨	١٩٦٩ ــ ١٩٧٠	١٩٧٦ ــ ١٩٧٧	١٩٧٧ ــ ١٩٧٨	١٩٧٨ ــ ١٩٧٩
أبقار	١٥٠٠	١٨٠٠	٤٤٠٠	٤٣٠٠	٤٠٠٠
ضأن	٤٣٠٠	٥٠٠٠	٦١٠٠	٥٨٠٠	٦٢٠٠
ماعز	٢١٠٠	٢٤٠٠	٣٤٠٠	٣٤٠٠	٣٥٠٠
أخرى	٤٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٠٠
المجموع	١٠,٣٠٠	١٥,٣٠٠	٢٠,٥٠٠	١٩,٨٠٠	٢٣,٥٠٠

لقد ازداد انتاج اللحوم من المواشي بنسبة ٧٠٪ عام ١٩٧٨ ــ ١٩٧٩، عنه في عام ١٩٦٧ ــ ١٩٦٨، بينما ازداد انتاج اللحوم من الأبقار بنسبة ١٦,٧٪، ومن الضأن بنسبة ٤٤٪، ومن الماعز بنسبة ٦٧٪.

لا شك أن ارتفاع هذه الأرقام، في الوقت نفسه الذي تعاني فيه المواشي من انخفاض حاد في اعدادها، يثير الإلحاح بالبحث عن سبيل لوقف التدهور الكلي القادم لا محالة، إذا لم يتم تدارك الوضع. ومن غير الطبيعي ولا المجدي أن يتم علاج هذه المشكلة بطريقة سلبية، أي بمعنى تخفيض الاستهلاك. ان الحل الوحيد الناجع يتمثل بزيادة الحيوانات وتطوير وسائل تربيتها.

ان الاستهلاك الحالي للحوم مرتفع للغاية، بالمقارنة مع كمية المواشي المتوافرة. ففي موسم عام ١٩٧٧، ذبح في المسالخ المعتمدة في الضفة الغربية ما يعادل ٤٧٪ من مجموع عدد الأغنام الموجودة في ذلك العام، وبلغت النسبة للماعز ٣٨٪، وللثيران والأبقار ٤١٪، وللعجول ٣٤٤٪، بمعنى أن هناك استيراداً للعجول، نظراً لعدم كفاية الإنتاج المحلي. ويبين الجدول التالي تفاصيل عن المواشي المذبوحة في المسالخ في الضفة الغربية.

الجدول رقم (٧)
عدد المواشي المذبوحة في المسالخ في الضفة الغربية[١٢]

سنة زراعية	أغنام	ماعز	ثيران وأبقار	عجول	جمال	خنازير	المجموع
١٩٧٧ ــ ١٩٧٨	١٠٤,٦٧٤	٥٧,٦٧١	٣,٨٢٧	٩,٢٩٧	١١٥٤	٦٠٧	١٧٧٢٣٠
١٩٧٨ ــ ١٩٧٩	٦٤,٢٧٦	٣٠,٦٤٤	٤,٢٤١	٦,٧١٠	٨٢٧	٥٦٣	١٠٧٢٦١
١٩٧٩/١٠/١ ــ ١٩٨٠/٦/٣٠	٤٢,١٧٧	١٢,٧٣	٣,٠٣٠	٤,٨٨٤	٣٧٧	٤٣٩	٦٣٦٢٠